

ملف خاص

مهرجان المتنبي

بغداد - ٥ - ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٧



فمن اين جاء هذا الايثار والتفضيل ؟ الجواب لان المتنبي نحن .. انه الامة تجسدت في شاعر . فهو ابن الامة العربية الاصيل الذي منحته كل صفاتها في عصر اختلفت فيه الاهواء وتعددت المشارب وتناظرت الافكار .. واشتد الصراع بين رأي ورأي ومنظور ومنظور .

فقد كان لكل عشيرة امير ولكل مدينة ملك وكان ديدن هؤلاء واولئك ان يكيد بعضهم لبعض ويتربص بعضهم بالبعض الاخر .. سادرين عن عدوهم الذي كان يكيد لهم ويتربص بهم جميعا .

لقد ادهق المتنبي كأسه بكل تجاريب عصره واحتسائه حتى قرعت حافة الكأس جبهته .. واراد ان يرتفع على الواقع المزري فاسهبه صوراً .. واوجزه حكماً وارسل كل ذلك اقوالاً وامثالاً .. فيها تدفق الحياة وسمات اواقع المستمر .. لان تلك التجارب قد تجاوزت عصر المتنبي .. وامتدت في التاريخ طيلة هذه القرون .

على ان المتنبي لم يقف من عصره موقف التأمل الهادئ والفيلسوف المخلوق في سماء النظريات التجريدية بل رمى بنفسه في كل معترك منذ صباه، واذا كان الاخفاق حصيده من مناضلاته تلك فان الحصيلة العامة هي التي جعلت منه الشاعر الحكيم والتي اعطت لشعره صفة الديمومة . كان ثائراً على واقعه .. الذي هو واقع امته وهي امة ارتقاها التمزق وتحكمت فيها المطامع المحدودة فأراد ان يجمع شتاتها ويعيد الى يدها زمام امرها ويملاها خيلاً ورجلاً لوقفها يمكن ان نعبر عنها بلغتنا المعاصرة انها تغير وجه التاريخ .

كان اولاً يريد لامته قيادة عربية فلا يفلح عرب ملوكهم عجم .

اقيم في بغداد بين ٥ و ١٠ تشرين الثاني الحالي مهرجان حافل للشاعر العربي الكبير ابي الطيب المتنبي ، القيت فيها ابحاث ودراسات وقصائد .

حفلة الافتتاح

وقد اتقى الاستاذ شفيق الكمالي رئيس الهيئة العليا للمهرجان الكلمة التالية :

مرحباً بكم في العراق ارض الشعر والثورة ارض الملاحم والرجولة البلد الذي انجب وما يزال الابطال والشعراء صفاً وراء صف ورائداً اثر رائد وثائراً خلف ثائر .

من هنا من هذه الارض انطوية اشرفت بغداد فيضاً من النور غمر المعمورة فكراً وروى يباسها حبا وهز اعطافها فنا وشعرا .

مرحباً بكم .. بهذه المناسبة الثقافية .. التي يسعدنا جميعاً ان تقام برعاية السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الرفيق صدام حسين .

تكريماً .. وتثميناً .. واعتزازاً بمالء الدنيا وشاغل الناس .. المتنبي العظيم الخالد خاود هذه الامة .. والمتنبي واحد من الشعراء القلائل الذين استطاعوا ان يجتازوا اكثر من عشرة قرون بالفة بالفة مع اهل كل قرن وكأنه شاعرهم الذي انجبوه في يومهم ذلك .. فهنم يتحدثون عنه ويرجعون اليه ويختصمون فيه .. كما لو انه ما زال يعيش بين ظهرائهم .. فهو بحق شاعر العرب الذي تفرد بحبهم وايثارهم له وتفضيلهم له على غيره من عمالقة الشعر العربي الذين طرزوا خيمته التاريخ .

من كل هذا وذاك بتراثه الحضاري في الفكر والفلسفة
والادب والفن .

والمتنبي الذي تحتفلون به يمثل بعض ثروتنا
الحضارية التي نعتز بها ونحرص عليها . . وحياته بين
الكوفة وبغداد وحلب والقاهرة واسط لا تحتاج الى
التعريف واذا اختلف الباحثون في جزئياتها فانهم لا
يختلفون في خطوطها العريضة .

واذا اختلفوا في بعض صياغاته وتراكيبه اللغوية فهم
لا يختلفون في عبقرته وابداعه .

لم يكن المتنبي فارس كلمات وصور فنية فقط . .
واكنه كان بطلا حقيقيا كلمته كلمة مقاتلة وموافقه موافق
نضالية وهمته كبيرة وتفسه ابيه .

عاش المتنبي حياته ثائرا لا يطمئن الى واقعه حتى
ينقلب عليه وكان في كل مرحلة من مراحل حياته يضع
امامه اهدافه وطموحه قبل ان يفكر في حسابات الربح
والخسارة .

قيل عن المتنبي انه نظم البدو في مستقبل حياته
وحاول ان يكون منهم جيشا يقتحم به قلاع اعداء الامة
العربية وقد اخفق ، وهذا الاخفاق لا يعني في حياة الثورة
اخفاقا لمبادئه وعقيدته ويبدو ان المتنبي الطامح اشترى ادرك
هذه الحقيقة فلم تنكسر معنوياته وظل حتى اخر قطرة
من دمه ذا كبرياء وانفة واعتزاز بمبادئه .

وقيل عن المتنبي انه كان ممثل اممة والصوت
الناطق باسمها في مواجهة العدوان الخارجي وتحن نعتز
بكل شاعر يحاول ان يمثل هذا الدور ولكن الذي يجب
ان لا يغيب عن الازهان انه كان ابن هذه الامة ، ادرك انه
ولد في عصر قدر على امته ان تكون مجزأة فيه وان تواجه
الاعتداءات الخارجية وان يعيش ابناؤها في عوز وفقر . .
فأحب قدره وكان بمستوى المسؤولية حين دعا الى الوحدة
بشكل من الاشكال ودعا الى مواجهة الاعداء بصلافة وقوة
وحاول تنظيم الجياع ولو لم يولد المتنبي ليعبر عن قدر
هذه الامة بهذا المعنى لولد غيره ليعبر عنه .

نحن لا نقول عن المتنبي انه كان مبرا من العيوب
والسلبات وانما كانت في سيرته وشخصيته نقاط
ضعف عرفها خصومه فحاولوا ان يضخموها وحاولوا
ان يستغلوها وهذه تجربة يتعرض لها كل الثوريين
وتلك اساليب يحسن استغلالها كل من يتصيدون في
الماء العكر ولكن المخلصين لشعوبهم في النهاية هم
الذين ينتصرون . ونحن نسأل المختصين بدراسة المتنبي :
ان هي مئات الرسائل والكتب التي تصدت له وحاولت
ان تكشف عن عيوبه وسقطاته وسرقاته ؟ لقد ذهبت
كلها وبقي المتنبي شامخا عملاقا .

وفي حياة المتنبي اكثر من ظاهرة تستدعي الوقوف
عندها . لقد كان سيف الدولة الحمداني مخلصا وشجاعا
وكانت حروبه مع الروم محط انظار جميع العرب لا انظار

حتى اننا لنحس بنبرة اسي عميق في قصيدته
الثوية التي يمتدح بها كافورا الاخشيدي بعد انفضاض
جموع الثائر العربي شبيب العقيلي اثر موته موتا
مفاجئا . .

وما كان الا الثار في كل موضع

يشير غبارا في مكان دخان

وهو البطل الذي انف للعرب فقاد الخيل وكاد ان
يعيد لامته شوكتها وصولتها . لقد كان المتنبي في سيرته
وشعره لا يستأثر به قطر دون اخر فالارض العربية
ارضه . . وقضيتها قضيته عاش شامخا ومات شامخا ،
هذا ديدن الفارس العربي .

وايمانا منا بان هذه الشخصية الفذة رغم ما كتب
عنها سلبا وايجابا ما زالت عميقة الفور تحتاج الى
كفاءات ومواهب جديدة لتسير اعماقها وتنهل من مواردها
. . واعتزازا بهذه الشخصية العراقية المولد والثقافة
العربية والتطلع والنزوع . . وانطلاقا من النظرة القومية
التقدمية لقيادة الحزب والثورة في احياء التراث
واستجلاء ما فيه من اصالة فكرنا باقامة مهرجان له
كمساهمة متواضعة من جيلنا في معركة المتنبي وتيسار
الدراسات المنبئية .

لقد استطعنا ان نحضن عشرة كتب جديدة بعضها
محقق وبعضها مؤلف وهي في غنى عن التعريف لانها
يبين ايديكم . . كما استطعنا ان نعد عددا من الابحاث
ستناقشون بعضها وتقرأون البعض الاخر .

كما دفعنا كثيرا من الباحثين والمبدعين لان يدلوا
بدلوهم معنا ونحن نطمح ان تكون ايام المهرجان منطلقا
لنشطات تتلوها . . كما انكم سترون ابا الطيب بعد
ايام شامخا امامكم مجسدا في تمثاله وستشهدون وضع
الحجر الاساس لمكتبته الخاصة في الكوفة . . ونحن
مستمرون ايضا في اعادة بناء ضريحه بشكل يليق بعظمته
. . ويسرنا ان يفتتح السيد وزير الاعلام وزير الثقافة
والفنون وكالة الاستاذ سعد قاسم حمودي هذه التظاهرة
الثقافية . . وتفتنم هذه المناسبة نرحب بالسيد الوزير
وندعوه للقاء كلمته مع جزيل شكرنا وتقديرنا ، والسلام .

كلمة وزير الاعلام

وقد القى الاستاذ سعد قاسم حمودي وزير الاعلام
وزير الثقافة والفنون وكالة كلمة فيما يلي نصها :
ايها الاخوة الادباء والشعراء يسرني ان انقل اليكم
تحيات السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة
الثورة الذي تفضل قشمل مهرجانكم برعايته .

ايها الاشقاء والاصدقاء .

ارحب بكم في عراق الثورة واتمنى تهذا المهرجان كل
نجاح في تحقيق اهدافه . . ان قطرنا غني بكل شيء . .
غني بموارده الاقتصادية وغني بموارده البشرية . . واغني

القطر الصغير الذي كان يحكمه وكانت العلاقة الايجابية التي تربط المتنبي بسيف الدولة الحمداني مصدر قوة لكليهما . وحين اختلت هذه العلاقة ضاع المتنبي ولم تجد السلطة الحمدانية كلمة مقاتلة تضاهي قوة شعره . وان دل هذا على شيء فملى ان الالتزام في الادب انما هو مصدر قوة للشاعر نفسه وضمانة من ضمانات خلوده لان الاجيال اللاحقة لا تفهم الماضي الا ضمن ايجابياته الواقعية .

واذا كان تاريخنا السياسي والاجتماعي في حاجة الى اعادة نظر والى ان يكتب من جديد بروح تقدمية وبمناهج موضوعية فان تاريخنا الادبي محتاج الى ان تسلط عليه الاضواء من اجل ان ننقد المخلصين من الابداء وشهداء الكلمة المقاتلة من الركائز الذي تحاول ان تهيله عليهم قوى الشر واطلام وان نعيد اليهم اعتبارهم بعد ان تنكرت لهم عصورهم .

ان كثيرا من الابداء والشعراء تحملوا الاضطهاد والالام ثم استشهدوا وهم يحلمون بمستقبل افضل لشعبهم وبمستقبل اكثر استنارة يقدرهم حق قدرهم - والبعث - يجب ان يكون هذا المستقبل الذي حلم به هؤلاء الشهداء لان بعض معاني البعث تصحيح اخطاء التاريخ وبنائه من جديد وفي ضوء هذا المعنى نشيد تمثالا لابي تمام فسي الموصل وتمثالا للمتنبي في بغداد وتمثالا للفراهيدي في البصرة .

ودعوتنا لتصحيح اخطاء التاريخ لا تعني ان نقيس حوادث الماضي وشخصه وايدولوجيته بمقاييس عصرنا . ان هذا القياس لا يعتبر موضوعيا ولكننا بما نمتلكه اليوم من تقدم وسائل البحث ومنطق حديث ومراجع وفيرة نستطيع ان نقول الكلمة الصائبة في هذا الشاعر او تلك الظاهرة دون ان نحملهما فوق ما يتحملان .

ويجب خلال بحثنا هذا ان نستخلص القيم العليا والرموز الكبيرة الصالحة لان ترفد مسيرتنا وتفنسي تجربتنا الحاضرة وان لا نسمح للجانب المتخلف من التراث ان يستعيدنا ويشد عجلة الثورة الى الوراء .

واخيرا لا اريد ان افرض عليكم احكاما جاهزة عن شخصية المتنبي الذي نعتبره رمزا كبيرا من رموز العربي فكر او نضالا وانسانية وشاعرية . وآمل لهذا المهرجان ان يتمخض عن نتائج تساهم في اغناء الحركة الثقافية وخدمة التراث العربي الحي وتعميق التفاعل بين الادب العربي والاداب الانسانية التقدمية في الشرق والغرب . وانتمنى لضيوفنا طيب الإقامة .

كلمة الوفود العربية المشاركة

والقى الدكتور سهيل ادريس رئيس تحرير مجلة « الآداب » اللبنانية كلمة الوفود العربية المشاركة في المهرجان وفيما يلي نصها :

ان تحتفل بغداد اليوم بالمتنبي ويحتفل معها الوطن العربي كله ممثلا بنخبة من شعرائه وبأحبيه ومؤرخي ادبه بهذه العبقرية الفذة ، فهذا يعني انها تعمي وعيا عميقا ضرورة ان تحيي من التراث العربي عنوانا من ارووع عناوينه، وابداعا يستقطب جميع خصائل الاصالة في هذه الامة التي يمثل ابو الطيب طموحها الى الرفعة والعظمة والخلود .

انا في هذا الزمن الرديء الذي تتألب فيه على العرب والعروبة جميع عوامل الشر وتزحف عناصر الاستسلام والخنوع وارتضاء الواقع المهين والتهاون بالقدر العربي امام مؤامرات الاستعمار والصهيونية - انا ازاء هذا كله بحاجة حقا لان نبعث من تاريخنا صور المجابهة والتحدي والزهو القومي . فكيف اذا كانت هذه الصور تحمل عبقرية الشعر التي لا يزال ابو الطيب يحمل لواءها حتى اليوم ليس في الادب العربي وحده ، وانما كذلك في ادب البشرية قاطبة .

انني باسم اعضاء الوفود العربية الذين يحضرون هذا المهرجان والذين يتحدثون خيرا مني ولا ريب عن هذا الذي اصبح الدهر ينشد شعره مدركين ان التجديد الحقيقي انما يستمد عنصره الاصيل من صميم التراث القومي والفكري الذي يعتبر المتنبي ارووع رمز له اتقدم بالشكر لعاصمة الرشيد وللسيد النائب الذي يقام هذا المهرجان تحت رعايته ولوزارة الاعلام والمسؤولين فيها لاقامة هذا المهرجان الكبير لاكبر شعراء العروبة دون منازع .

كلمة الوفود الاجنبية المشاركة

وبعدها القى المستشرق الفرنسي الدكتور اندريه ميكيل كلمة الوفود الاجنبية المشاركة في المهرجان شاعر العرب الخالد القاها بعربية فصحة سليمة حازت على اعجاب واهتمام الحضور وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق وفيما يلي نصها :

ان عادة الخطيب ان يطرق باب موضوعه قائلا اني متأثر جدا . . اذا سالتجى الى هذه العبارة ولكن بمعنى الكلمة كله فانه ليس من عادتي انا القاء كلمة باللغة العربية امام شخصيات وزملاء اكثرهم عرب بل عرب خبراء بلقتهم وبالاحرى بمناسبة هذا المهرجان الذي هو لاهياء ذكرى امير من امراء الشعراء العرب قانا كذلك في موقف التلميذ امام اساتذته من الاحياء والموتى .

وينبثق هيجاني ايضا من استقبال قطر العراقي العزيز ووزارته للاعلام فقد يقول قائل لا بد من هذا الاستقبال في بلاد الخلافة العباسية والفة ليلة والواقع ان الانسان لا يعيش بالخبز فيحسب بل بالصدقة والاحياء ايضا وربما قبل كل شيء قانا اقدم الى الحكومة العراقية والى منظمي المهرجان باسمي الخاص وباسم الوفود الاجنبية تشكراتنا الحارة وننتهز هذه الفرصة

لنعبر عن هذه الصداقة المتبادلة التي نعيش كما قلت فيها ومنها .

كان العراق احسن البلاد لتنظيم هذا المؤتمر لان المتنبي فيه ولد وفيه درس واليه رجع وهنا شيء اخر مهم جدا يظهر ان المتنبي من اكمل ممثلي قطره في عهده وفيما بعد وفي الحاضر لان العراق عباسيا كان او معاصرا بلد العروبة وبلد الالتقاءات والحوار في نفس الوقت ، وكانت الحضارة الاسلامية في عهد بني العباس تؤسس على الاسلام والعربية طبعاً وايضا كما نعلم تخاطب الحضارات القديمة من حضارات المملكة الاسلامية كالفارسية والاجنبية كالهندية واليونانية ولكن ليس هذا النوع من الحوار مثمرا الا اذا كان الانسان واثقا بترائه متوكلا عليه .

وكان في ذلك الزمان صوت يرتفع من بين المناقشات والاختلافات كان صاحبه المتنبي كان دوره الدفاع عن القيم العربية لا ضد قيم الحضارات الاخرى بالضبط بل بجانبها في كنف الاسلام ونوره وتحت اشراف العربية التي هي لغة الامة ولغة دينها ما اراد المتنبي الا ان يطالب للعروبة ولقيمها المقام الذي كان مقامها من قبل وان يدافع عنها في مناخ الالتقاءات الثقافية الذي هو لمجده الكبير ولمجد الخلفاء العرب بمناخ بغداد العباسية . يبدو لي ان العراق المعاصر هو ايضا بلد الالتقاءات وبلد العروبة في نفس الوقت وكان من الطبيعي ان يختار لي شهر صوته العربي في مؤتمر دولي شاعره الاكبر .

ولكننا ربما قد دخلنا ميدان بعض الاسئلة التي ستطرح طوال المهرجان وان وقت ختام هذه الكلمة المرتجلة هذا الختام مزدوج : النقطة الاولى متعلقة بدورنا نحن الاجانب المستشرقين في بلادنا ، دورنا تعريف الحضارة العربية ولقمتها في صفوف المواطنين وبكل الوسائل . ايها الاصدقاء العرب انكم لتستطيعون ان تعولوا علينا لهذه المهمة . والنقطة الثانية ان نرجع الى البداية كما في كل خطبة منظمة مرتبة ولو كانت مرتجلة لنشكر الاصدقاء العراقيين لهذه المبادرة ولاستقبالهم الاخوي . والرجاء منكم ان تعذروني على هذه العربية العجمية .

كلمة الاكاديميين العراقيين

والقى الدكتور سلطان الشاوي رئيس جامعة بغداد كلمة الاكاديميين العراقيين في المهرجان وقال فيها :
انه لسرور عظيم ان تتاح لي الفرصة للتحدث في هذا المهرجان باسم جامعة بغداد عن المتنبي شاعر الامة العربية اتخالد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في حياته وملأ الدنيا وشغل الناس بدائرة اوسع بعد وفاته وسيظل كذلك قرين الشعر العربي المتفوق ما بقيت الامة العربية .

واضاف : ان المتنبي في اطاره الفني والفكري عبقرية متميزة قل نظيرها في الادب العربي ممن سبقه او جاء بعده من شعراء العربية وقد ملك ناصية اللغة فطاعت له

وقاد باطارها انماطه الفنية والفكرية حتى خرج للناس بطرز شعري رائع قومه اللغويون ونقاد الادب بالنفاسة وندرة الطراز ، وان عبقرية المتنبي في شعره متعددة المظاهر لم تقف عند حدود ذكائه الفذ وثقافته الواسعة وقدراته اللغوية بل تجاوزت ذلك .

واشار الى ان المتنبي قد ربط في جانب واسع من اشعاره بين الثورة والتوجه القومي العربي في وقت ارتفع فيه صوت الشعوية واعداء العرب وقد وجد في ظل القائد العربي سيف الدولة الحمداني ما يسر له القول في ذلك وان الذي تركه من اشعار الفتوة العربية ووصف الملاحم الحربية التي انتصر فيها سيف الدولة على الروم الذين تجرأوا على الحدود العربية سجل حافل بامجاد المتنبي في الاطار القومي .

كلمة اتحاد الادباء العراقيين

والقى الشاعر محمد مهدي الجواهري كلمة اتحاد الادباء العراقيين قال فيها : انا اليوم اقف وجها لوجه امام هذا الجبار الثائر المتمرد والشامخ . امام ابي الطيب الذي ملأ الدنيا وما زال وشغل الناس ويشغلهم وسيشغلهم بعد وهو نائم ملء جفونه على حد تعبيره هو قبل ان يكون ذلك على حدود تمايزنا نحن من بعده ، فما ذا عسى ان يقول القائل فيه ؟

واضاف : ان هذا الجبار المعجز اكثر من عشرة قرون باكثر من اربعين جيلا وما ينفك دارسو حياته وشعره وعصره وثقافته وفلسفته واهدافه وكل جوانب عظمته يجوسون جوانب عظمته الجانب بعد الاخر يفجرونها ويستقون منها . وما تنفك هي تتفجر لهم بيسر ودعة وتكشف لهم عن ينابيع ثرة سائفة . . وهنا في هذه القاعة التي تحضن ذكراه اليوم منكم انتم بالسادات الكثيرون الذين تعبوا وبكلمة اصح الذين اتعهم ابو الطيب من جديد والزهم ان يعودوا اليه عليهم يعثرون ومن جديد ايضا على الخفايا المتيقنة من جوانب عظمته هذه وعلى كل حال فما داعي ان تكون العظمة اكثر من هذا

وفي الختام تم تقليد السيد وزير الاعلام وزير الثقافة والفنون وكالة والسادة الضيوف اوسمة الشاعر ابي الطيب المتنبي .

وقد تضمن المهرجان اقامة حلقات دراسية تناولت حياة المتنبي وشاعريته وابداعاته وتراثه وارساء الحجر الاساس لمكتبة المتنبي في الكوفة مسقط رأسه وازاحة الستار عن نصب الشاعر في حدائق المكتبة الوطنية وهو من اعمال الفنان محمد غني حكمة .

وانجزت مديرية الثقافة العامة بهذه المناسبة طبع عشرة كتب تناول حياة المتنبي وشاعريته اضافة الى عشرة بحوث تم توزيعها خلال المهرجان فيما اصدرت مجلة المورد عددا خاصا عن المتنبي .

بيان عن المهرجان

هذا وقد صدر عن الاعضاء المشاركين في مهرجان ابي الطيب المتنبي البيان التالي :

تفضلت وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية بالدعوة الى مهرجان يقام لابي الطيب المتنبي في بغداد ، من الخامس حتى العاشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة سبع وسبعين وتسعمائة والف .

وقد شكلت لهذه الغاية لجنة تتولى الاعداد لهذا المهرجان الذي ضم عددا كبيرا من الباحثين من عرب ومستعربين .

ونتيجة للرعاية الكريمة التي توافرت للمهرجان وللجهود المضنية التي بذلت في اعداده وتنظيمه ، وللدارسات العميقة التي قدمت ونوقشت فيه ، بلغ المستوى الرفيع الذي يليق بالشاعر العربي العظيم .

وقد انبثقت عن المهرجان لجنة تتولى صياغة المقررات والتوصيات التي ينبغي ان تصدر عنه - وبعد مشاورات ومداولات اتخذت المقررات التالية :

١ - ترقع برقية شكر وتقدير الى السيد رئيس الجمهورية العراقية والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

٢ - تقديم الشكر للسيد وزير الاعلام ، وزير الثقافة والفنون وكالة ، تقديرا لتفضل الوزارة بالدعوة الى اقامة المهرجان ولما حشدته له من جهود اديبة وفنية قيمة .

٣ - تنوه بالجهود الكريمة المثمرة التي بذلتها الاساتذة اعضاء اللجنة العليا في الاعداد لهذا المهرجان وفي تنظيم جلساته ونشاطاته .

ولما كانت اللجنة قد لمست حرص الاعضاء المشاركين في المهرجان على ان تستمر العناية بهذا الشاعر الكبير والا تنخفض عن المستوى المرموق الذي تجلّى في المهرجان اعدادا وتنظيميا وبحوثا ، رأت ان توصي بما يلي :

١ - تشكيل لجنة دائمة تضم عددا من الباحثين ذوي الاختصاص من عرب ومستعربين تتولى تنسيق الجهود للعناية بتراث المتنبي وتشجيع المحققين الذين يتولون تحقيق شعره وما كتب عنه من مؤلفات أم تنشر بعد ورعاية الباحثين المعنيين بدراسة الشاعر او جواتب من حياته وشعره . على ان يكون من اولى غاياتها اخراج طبعة كاملة محققة مشروحة للديوان ، تعتمد على ما نشر وما لم ينشر من نسخ الديوان وشروحه . ومن المأمول فيه ان يتطور عمل اللجنة ويتسع بحيث تصبح نواة لانشاء مركز لدراسة التراث العربي دراسة عصرية .

٢ - انشاء مكتبة تكون مستقلة بذاتها او قسما من مكتبة عامة ، تجمع فيها نسخ دواوين الشعراء

المطبوعة والمخطوطة والدراسات التي كتبت عنه قديما وحديثا . لتكون عوناً للباحثين المعنيين بدراسة الشاعر ومنطلقا تنطلق منه جهود اللجنة الموصى بتشكيلها في التوصية السابقة .

٣ - تخصيص جائزة دورية لاحسن كتاب محقق او مؤلف يتناول حياة الشاعر او شعره او جانباً من جوانبهما وتتولى اللجنة الدائمة وضع شروط هذه الجائزة .

٤ - ضرورة بذل الجهد لترجمة مختارات من اروع ما قاله المتنبي ، على ان يتم ذلك بالتعاون مع المستعربين المعنيين بدراسة التراث العربي . وتتولى اللجنة الدائمة الاشراف على الاختيار والترجمة والنشر .

٥ - مناشدة الجامعات والمعاهد العالية ومراكز البحوث والدراسات في الوطن العربي ان توجه عناية اساتذتها وطلابها الى دراسة المتنبي باعتباره من اعظم شعراء العربية واكثرهم أصالة واصدقهم تعبيرا عن المشاعر القومية والانسانية .

٦ - الاهابة بوزارات التعليم في البلاد العربية ان تبذل مزيدا من الانتفات في برامجها بمراحل التعليم المختلفة لهذا الشاعر العربي . وذلك لاعتبارات قومية ووطنية وانسانية .

٧ - تنسيق الجهود المبذولة لتنفيذ التوصيات السابقة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومناشدة المنظمة حث الدول العربية على اقامة مهرجانات مشابهة لكبار شعراء الامة العربية .

٨ - مناشدة الهيئات المسؤولة في البلاد العربية في العواصم ومراكز المحافظات اطلاق اسم المتنبي على شوارع رئيسية وساحات وحدائق عامة ومكتبات وقاعات دراسية ومعاهد ومراكز اديبية فيها .

ويسر « الآداب » ان تقدم في الصفحات التالية ملفا خاصا يضم بعض الابحاث التي قدمت الى الندوة الدراسية في هذا المهرجان ، وهي تلقى اضواء جديدة على شاعر العربية الكبير .

مكتبة النوري

دمشق - تجاه البريد العام

وكية منشورات دار الآداب وكبرى
دور النشر اللبنانية والعربية في
القطر السوري .